**\*حكم المسابقات[[1]](#footnote-1):**

\*حكى غير واحد من أهل العلم الإجماع على جواز المسابقة في السهام والإبل والخيل، إذا كان العوض من غير المتسابقين، ومستند هذا الإجماع قول النبي-  **-**: ((لا سَبَقَ إلا في خف([[2]](#footnote-2))، أو نصل([[3]](#footnote-3))، أو حافر([[4]](#footnote-4))))**.**

\* اتفق أهل العلم على أنه لا تجوز المسابقة في كل شيء أدخل في محرم، أو ألهى عن واجب

\* اتفق أهل العلم على جواز المسابقة **بدون عوض** في كل ما فيه منفعة، وليس فيه مضرة راجحة، كالمسابقة بالأقدام أو السفن أو المصارعة أو السباحة وما أشبه ذلك من المباحات

**المسابقات التجارية .**

**هي تلك المسابقات التي يطرحها أصحاب السلع والخدمات بقصد جذب المشترين والترويج للسلع أو الخدمات التي يقدمونها، وتوضع جوائز للفائزين الذين يتم تحديدهم عن طريق الاقتراع غالباً.**

أنواعها وحكم كل نوع :

النوع الأول: مسابقات يكون الدخول فيها بلا عوض :

أي أن قسيمة الاشتراك في المسابقة تبذل للمتسابقين مجانا، فهذه المسابقات جائزة شرعاً، لعدم ما يدل على المنع منها، وما فيها من الغرر لكون المتسابق لا يعلم بحصوله على الجائزة من عدمه لا يعد ذلك مؤثراً؛ لأن هذا الغرر في عقد تبرع، لافي عقد معاوضة، ومن شروط الغرر أن يكون في عقد معاوضة.

النوع الثاني: مسابقات يكون الدخول فيها بعوض:

فهذه محرمة، ولو كانت قيمة الاشتراك زهيدة؛ لأن فيها غرراً ظاهراُ، إذ إن المتسابق يدفع قيمة الاشتراك وقد يربح الجائزة فيكون غانماً، وقد لايربح شيئاُ فيكون غارماُ، فهذه المسابقات من الميسر.

فإن كانت المسابقة لاقيمة لها بنفسها، ولكن الدخول في المسابقة مشروط بشراء سلعة ونحوذلك، مثل أن تكون المسابقة منشورة في جريدة أو ملصقة على منتج ومن شرط الدخول فيهاشراء ذلك المنتج، فيجوز الدخول في المسابقة في هذه الحال، لأن المسابقة جاءت تابعة في العقد، ومن شروط الغرر المحرم أن يكون مقصوداً في العقد لاتابعاً، ولكن يشترط لذلك أن يكون المشتري محتاجاً فعلاً لتلك السلعة، أما إن اشترى السلعة لأجل المسابقة وهو لايحتاج السلعة فهنا يحرم شراؤه لأن المال المبذول قصد منه الجائزة وهي غير محققة.

1. ينظر تفصيل المسابقات في كتاب (الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي) للشيخ خالد المصلح، في موقع الشيخ الشخصي على شبكة المعلومات العالمية. [↑](#footnote-ref-1)
2. () الخف: الإبل. [↑](#footnote-ref-2)
3. () النصل: السهم [↑](#footnote-ref-3)
4. () الحافر: الفرس، والخيل. [↑](#footnote-ref-4)